" كيفية تفسير القراء لرسوم الكاريكاتير التى تتناول العلاقات المصرية الخارجية "دراسة شبه تجريبية "

أعداد

سالى سعيد أنور سيد

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة : تتلخص مشكلة الدراسة فى التعرف على طريقه قراءة الجمهور عينة الدراسة لرسوم الكاريكاتير وتفسيرهم للرسم والتعرف على طريقة إدراكهم للدلالات التى تحملها رسوم الكاريكاتير ، وتأثير مصاحبه الرسم لرساله لسانية ومدى تأثيرها على فهم وإستيعاب دلالات الرسم ، وتقييم المبحوثين لما يحويه الرسم من دلالات حول طبيعه العلاقات المصرية الخارجية ،التعرف على الوظائف التى تحققها اللغه فى ضوء مقاربه "رومبان ".

أهداف الدراسة :يمكننا تحديد الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مدى أدراك الجمهور عينه الدراسة للدلالات التى تحملها الرسوم الكاريكاتيرية عينه الدراسة والتعرف على تأثيرات مُصاحبه التعليق للرسم على مدى فهم وإستيعاب الجمهور لدلالات الرسم .ومن هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية أخرى....

1- التعرف على مدى تأثير البعد الذاتى فى إدراك الرسم .

2- التعرف على مدى متابعه مفردات العينه لرسوم الكاريكاتيرية ، أسباب حرص مفردات العينه على متابعة الرسوم الكاريكاتيرية ، وأنواع الكاريكاتير المفضل لديهم وورسامى الكاريكاتير المفضلين لديهم وأسباب التفضيل

3- التعرف على ترتيب مفردات العينه لطبيعة العلاقات المصرية الخارجية التى تتناولها رسوم الدراسة .

4-التعرف على كيفيه قراءة الجمهور للرسوم عينه الدراسة .

الأطار المنهجى للدراسة والأجرائى للدراسة ينطلق البحث من المنهج العلمى الذى يهدف إلى تحديدمشكلة الدراسة وتحديد ملامحها وجوانب أهميتها إلى جانب التركيز على التسأولات التى تسعى للأجابة عليها وتحديد الأدوات المناهج والأطار الأجرائى الذى يتم من خلالة جمع البيانات وعرض النتائج وما تتضمنه من تحليلات جزئية وكلية وصولاًإلى النتائج النهائية للبحث وتصنف الدراسة ضمن مجموعة الدراسات التفسيرية شبه التجريبية التى تعتمد إلى عرض نماذج من الرسائل الأعلامية البصرية –وهى فى هذا البحث الثلاث رسوم المعنية بالعلاقات المصرية السياسية الخارجية –على عدد من المجموعات ومن خلال المناقشات الجامعية عبر عدد من المقابلات البؤرية بأستخدام دليل المقابلة لتغطية الجوانب المختلفة لكل رسم على حدة ،تم رصد رؤيتهم ومشاعرهم ومن ثم تفسيراتهم لمحتويات الرسوم وعناصرها الفنية وإعادة إنتاج هذة التفسيرات فى ضوء المعطيات العلمية للبحث بهدف الاجابه عن تسأولات البحث .

❖ **مجتمع القراء عينة البحث** :تم اختيار عينة من إطار يضم كافة قراء رسوم الكاريكاتير ومنه تم أخذ عينة عمدية قوامها 25مفردة تنتمى لمحافظتى القاهرة و الجيزة من المهتمين برسوم الكاريكاتير ، **ومن ثم جاءت العينة لتمثل فئات التالية التى تخدم أهداف الدراسة وذلك على النحو التالى** طلبة جامعيون لايعملون وينتمون لجامعات حكومية (6مبحوثا جامعةحلوان) وأخرون من الجامعات الخاصة (2مبحوثين ينتمون لأكاديمية مودرن أكاديمى)، باحثون و مدرسين يعملون (5مبحوثين)،موظفون من حملة الشهادات المتوسطة والجامعية يعملون بوظائف إدارية (7مبحوثين) ،من صفوة المجتمع (أساتذة جامعيين — ينتمون لهيئات قضائية – ينتمون لمؤسسات الدوله المختلفه (5).

"النتائج العامة للدراسة "

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجمهور يهتم بمتابعه رسوم الكاريكاتير التى تتناول طبيعة العلاقات المصرية الخارجيه،يليها الرسوم التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية ، ثم الرسوم التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية الأفريقية ، يليها التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية التركية ،ثم طبيعة العلاقات المصرية المختلفة ،ثم طبيعة العلاقات المصرية السعودية ، وأخيرًا طبيعة العلاقات المصرية الأوربية .
- سعت الباحثة للتحقق من مدى تحقق النموذج الوظيفى "**مقاربة رومان جاكوبسون Roman Jackobson**" يرى أن اللغه وسيلة للتواصل الإنسانى الذى لا يتحقق إلا بتوفير العناصر التالية-:
  - **المرسل** :يقوم بأداه الرسالة – **المتلقى** : يستقبل الرسالة
  - **إقامة الاتصال بين المرسل والمتلقى:** لكى ينجح الأتصال بينهما لابد من وحدة التجربة بينهما ،وذلك وفق قناه التحويل التى تحقق الأتصال وتبقيه قائماً **لغه مشتركة بين المرسل والمتلقى:** وهو ما يسهل عملية التواصل. **رسالة لغوية:** وهو ظرف للمحتوى الكلامى الذى تشير إليه ويفهمه المتلقى فى الوقت نفسه .**محتوى لغه ترمز إليه الرسالة:** وتشكله اللغه المشتركة بين المرسل والمتلقى.

المرسل ---------- إليه مرسل---------- السياق---------- إتصال رسالة----

ومن خلال دراسة مدى تفسير وأستيعاب الجمهور عينه الدراسة للدلالات والرموز التى يحويها الرسم والدور الذى يلعبه التعليق فى الرسم ،وهل تحققت الغايه التى يسعى لها الرسام وهى أقتناع المتلقى بمضمون الرسم من خلال العديد من الحجج التى يلجأإليها فى سياق الرسم والنص بهدف تحقيق غايه الخطاب الكاريكاتيرى المقدم للمتلقى تبين للباحثه العديد من الامور : –

- يصعب على الجمهور "ذو المستوى التعليمى المتوسط "أحيانًا فهم وإستيعاب مضمون الرسم بدون رسالة لسانية توجه المتلقى إلى مضمون الرسم ،فحين يسهل على مفردات العينه" ذو المستوى التعليمى المرتفع "،فهم وأستيعاب مضمون الرسم حتى لو ألحق الفنان عبارة "بدون تعليق" فى الرسم .
- تُفضل مفردات العينه الكاريكاتير "الملون" لكن صَعب على بعض مفردات العينه التعرف على دلالات الألوان إلا الألوان التى تحمل دلالات مُحددة لديهم فى الثقافة كالون الاحمر والأسود والألوان المرتبطة بأشياء مميزة ، يسهل على مفردات العينه تحديد طبيعة العلاقات المصرية الخارجية التى يتناولها الرسم بسهوله ويسر وكذلك تفسير إمضاء الفنان .
- صُعب على العينه فهم المقصود بدلالات الشخصيات والرموز لذلك قامت الباحثة بوضع بعض البدائل للعينه مما سهل على تفسير دلالات الشخصيات والرموز بالرسم ،لكن بدون وضع بدائل كان هناك .
- تبين من خلال الدراسة أن رسوم الفنان" عمرو عكاشه" أكثر الرسوم التى أستطاعت مفردات العينه إستيعابها بسهوله ، على الرغم من أغفال بعض مفردات العينه بشخصية العم سام هذا بجانب ان الرسائل اللسانية وضحت المضمون الذى يسعى الفنان إيصاله وإيقناع المتلقى بها ، يليها رسمه الفنان "هانى شمس" لانها واضحة على الرغم من عدم أحتوائها على تعليق الأأن التشبيه الذى أعتمد عليه الفنان أوضح الرساله التى يحملها الرسم ويريد أقناع المتلقى بها ، ورسمه الفنان "عمرو سليم " أختلفت مفردات العينه فى فهم مضمون الرسم لكن الرسائل اللسانية وجهت المتلقى بسهوله لمضمون الرسم وكذلك الرموز المستخدمه ، لكن صُعب على العينه تفسير دلالات كل الألوان مما دفع الباحثة لوضع العديد من البدائل لتوضيح مضمون الرسم .
- الكلمات المفتاحية : الكاريكاتير –الجمهور – **مقاربة رومان جاكوبسون**

ABSTRACT

-

- The research aims at identifying to what extent the sampling audience aware the connotations embedded in allocated cartoons.

- As well, the study monitors the effects of written texts on understanding process of the drawings' connotations.
- In a quasi-experimental design, the researcher has chosen a purposive sample comprised of 25 characters from Cairo and Giza governorates - unemployed students (6 from State-owned Helwan University and 2 from private-owned Modern Academy; 5 researchers and teachers; 7 employees; and 5 elite (judges, professors). Using group interviews and interview model, the researcher has selected three drawings relating to the Egyptian foreign relations.
- Also, the researcher has used Roman Jakobson's model of the six communicative functions of language in the study.
- In sum, readability of Al-Akhbar was high among the semi-official newspapers, as Al-Masry Al-Youm took the lead within the private-owned newspapers.
- Findings show that most sampling individuals follow the printed cartoons in newspapers; 16 individuals favour the political cartoon.
- As 22 sampling characters prefer written texts in cartoon, 23 have chosen the colored ones. However, most of them feel hard to identify the connotations of all colors.
- Finally, the higher education facilitates understanding and cognitive process of cartoons, the study stated.key words: cartoonists- Roman Jakobson's model- individuals

مقدمة

رسوم الكاريكاتير هو رسم وضحك ساخر ينتقد الشخصيات والأوضاع السياسية والأجتماعية ،ويرى بعد الرسامين فى مصر أن الكاريكاتير فن كبقية الفنون فهو أصدق تعبير عن أمال الشعوب وأقربها إلى مزاجه

وذوقه ومشاعرة ،وهو الفن الوحيد الذى لا يحتاج إلى الشرح فالأفكاريمكن أن تفسر بعددة تفسيرات حسب درجة فهم ووعى القارىء , والكاريكاتير هو فن من الفنون التعبيرية الذى لا يجد صعوبة فى فهمه وتقديره ،ويعنى الأبتعاد عن التناغم الهندسى المنتظم للشكل أو يعنى عدم ألاهتمام بالنسب الطبيعية ويعنى إيضا المبالغة والتشوية فى الشكل ،حيث يلجأ رسامى الكاريكاتير إلى إبراز معالم أو صفات ظاهرة بصورة مبالغة ساخرة فى الشخصيات والأشياء والأماكن ، وتطورهذا المفهوم حتى أصبح يستخدم للتعبير عن كلام قليل أو دون تعليق عن بعض المفارقات الضاحكة والجوانب الفكاهية من حياه البشر عامه وهو الخروج من الفردية إلى العمومية ،وبذلك يتكون الرسم ومن التعليق نكته واضحة للمعنى ،ويسعى رسامى الكاريكاتير من خلال العديدمن الاليات كأليات الأضحاك والتناص والأقناع والحجاج إلى إقناع المتلقى بمضمون الرسم وكذلك تلعب اللغه وظيفه أساسية فى مساعدة المتلقى على فهم وتفسير مضمون الرسم وهو ما يحققه نموذج "روبان جاكسبون " حيث يسعى الفنان "المرسل ....إلى ايصال السياق "الرسالة "....إلى "المتلقى "من خلال تدعيم الرسم بالعديد من الدلالات والرموز التى يفسرها المتلقى وفقًا لثقافته ،وإنتمائاته وتختلف تفسيرها من متلقى للأخر بأختلاف خصائصهم الديموغرافية، لكن برغم أختلاف التفسير إلى أن الأليات المختلفه فى الرسم تحقق الأقتناع لدى المتلقى بمضمون الرسالة .

الدراسات السابقة

المحور الأول يتناول الدراسات التى أهتمت بتأثير الكاريكاتير على الجمهور

أثبتت العديد من الدراسات الأهتمام الكبير لجمهور المتلقين بمتابعة فن الكاريكاتير الصحفى ؛ كما أثبتت النسبة الكبرى من الدراسات والأبحاث تأثيره فى مجالات مختلفه ،ويلاحظ تباين تلك الدراسات ما بين وصفية وتجريبية وشبه تجريبية .

أستهدفت دراسة (**هنادى غريب 2016**)[1] علاقه الجمهور بالصحف المصرية والكاريكاتير ورساميه واتجاهاته نحوهم والتعرف على الصورة الذهنية للحاكم لدى الجمهور وإتجاهات الجمهور نحو الكاريكاتير الذى يتناول الحاكم وتأثيره عليه ، وتوصلت الدراسة إلى أن التأثيرات المعرفية كان لها نصيب الأكبر من تأثيرات كاريكاتير الحاكم على الجمهور وأحتلت الترتيب الاول بنسبة (39.86%)ثم جاءت التأثيرات النفسية فى المرتبة الثانية بنسبة (33.97%)،وأخيرًا (التأثيرات السلوكية)فى المرتبة الاخيرة بنسبة (26.17%).

[1])هنادى غريب : [1]هنادى غريب :صورة الحاكم فى الكاريكاتير المنشور بالصحف المصرية ودورها فى تشكيل الصورة الذهنية له لدى الجمهور ،دراسة للمضمون والجمهور والقائم ،**دراسة دكتوراه غير منشورة** (جامعة حلوان :كلية الآداب ،قسم الإعلام ،شعبة صحافة ،2016) .

أستهدفت بعض الدراسات تحديد كيفية تفسير المتلقى لرسوم الكاريكاتير التى ترتبط بسياق معين كالدراسة الشبه التجريبية (**سحر فاروق الصادق 2010**)[2]التى ترتكز على كيفية تفسير القراء لرسوم الكاريكاتير المعنية بقضايا الفقر والفقراء ،حيث يحاول البحث رصد ملامح بين الرسم وصانعه من جانب والقارىء الذى يتلقى الرسم من جانب أخر ،فى ضوء نظرية التفاعلية الرمزية ووالسيناريو الدلالى للفكاهة ،بالتطبيق على صحف الأهرام وأخبار اليوم والجمهورية والوفد بالأضافه إلى 38 مفردة من المهتمين برسوم الكاريكاتير ،وتوصلت الدراسة أن العدد الأكبر من قراء العينة (28مفردة) من القراء غير منتظمين فى مطالعة الصحف ، وأختلف الأمر مع الكاريكاتير ؛ حيث إن (20 مفردة)يطالعونه بأنتظام ،وكشفت الدراسة إلى أن قارىء الكاريكاتير ينظر إلى كل شىء فيه حتى التفاصيل الدقيقة التى قد يعتقد أنها تدخل ضمن حرفية الفنان فى إنهاء الرسم نجد أنها تستوقف القارىء،وكان من السهل على القارىء أن يلتقط رموزه كأنه مهيأ لالتقاط الفكرة التى يقدمها الرسام مسبقًا ،وأظهرت النتائج التفاعل الواضح بين رسوم الكاريكاتير والمتلقين لها.وفى دراسه وصفية مسحية كدراسة (**أسامة عبد الرحيم 2007**)[3] والتى تناولت التأثيرات المعرفية والوجدانية للكاريكاتير فى القراءمن خلال تطبيق صحيفه الأستبيان على عينه من الجمهور قوامها (304مفردة)من قراء الصحف وقد تبين من نتائج الدراسة تأثيرات الكاريكاتير فى الأستجابات الوجدانية للجمهور ،فيما لم يثبت وجود تأثيرات للأستجابات المعرفية ،وأكدت الدراسة الأرتفاع الكبير فى فى نسبة من يتعرضون للكاريكاتير من القراء لتصل إلى (65.1%)لمن يتعرضون دائمًا ،و(34.9%) لمن يتعرضون أحيانًا، وفى دراسة (**مجدى محمد فارس 2006**)[4] وهى دراسة تجريبة اجريت على مجموعة من الشباب الجامعى طلاب معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة بواقع (120مفردة)،بهدف التعرف على تأثيرات الكاريكاتير على الأتجاهات والفاعليه ،وأستهدفت التعرف على إتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض المضامين الكاريكاتيرية فى الصحف المصرية "الاهرام ،الاخبار،الاسبوع والوفد"،وأكدت الدراسة أن البرنامج الأعلامى الذى أعد بأستخدام رسوم الكاريكاتير أثر فى أتجاهات المبحوثين نحو موضوعات الحرب على العراق والهيمنة الأمريكية والصراع العربى الأسرائيلى

---

[2]) سحر فاروق الصادق :كيف يفسر القراء رسوم الكاريكاتير التى تناولت قضايا الفقر والفقراء؟ ،دراسة شبه تجريبية ،المؤتمر السنوى لكلية الإعلام تحت عنوان:**الإعلام وقضايا الفقر والفقراء والفئات المهمشة يوليو2010**،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ، 2010)

[3])أسامة عبد الرحيم : تعرض قراء الصحف للكاريكاتير وعلاقته بأستجاباتهم المعرفية والوجدانية،**المجلة المصرية للرأى العام** ،المجلد الثامن ، العدد الرابع عشر ،(جامعة القاهرة :كليه الأعلام ،أكتوبر–ديسمبير2007)، ص ص323–371

[4])مجدى محمد فارس :أثر البرنامج الأعلامى فى تشكيل الأتجاهات نحو بعض مضامين الكاريكاتير لدى الشباب الجامعى ، **دكتوراه غير منشورة** ،(جامعة القاهرة : معهد البحوث والدراسات التربوية ،2006).

وفى دراسة (**Albert,micheal,Thoma 2004**)[5]أختبرت الدراسة العلاقة بين رسوم الكاريكاتير والتعليقات المصاحبه لها ؛ وذلك بالتركيز على جهود أحد الناشرين فى ألمانيا فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر ،وهو فريدريك جوستون بيرتوخ ،الذى أصدر جريدة لندن وباريس ،وأستطاع من خلالهما تشكيل الرأى الطبقة العليا من الألمان عن طريق أستخدام فن الكاريكاتير ،وأثبتت نتائج الدراسة إلى أن الألمان أستطعوا تفسير الرسوم الكاريكاتيرية بشكل أفضل من خلال التعليقات المصاحبه للرسم ،وتم أستخدام الرسوم للتأثير فى أرائهم تجاه فرنسا وانجلترا .

مشكلة الدراسة :تتلخص مشكلة الدراسة فى التعرف على كيفية قراءة الجمهور عينة الدراسة لرسوم الكاريكاتير وتفسيرهم للرسم والتعرف على طريقة إدراكهم للدلالات التى تحملها رسوم الكاريكاتير ، وتأثير مصاحبه الرسم لرساله لسانية ومدى تأثيرها على فهم وإستيعاب دلالات الرسم ، وتقييم المبحوثين لما يحويه الرسم من دلالات حول طبيعه العلاقات المصرية الخارجية ،التعرف على الوظائف التى تحققها اللغه فى ضوء "**مقاربة رومان جاكوبسونRoman**"

أهمية الدراسة :1 -النقص الواضح فى الدراسات التجريبية التى تتعرض لسبل فهم القراء للرسائل الأعلامية وتفسيراتهم المختلفة لها وبخاصه الرسائل البصرية (المصورة والمرسومة)التى تتطلب أسلوبًا مختلفًا لفهم المعانى والدلالات التى تحملها ،حيث تفتقر المكتبة الأعلامية .

2- أهمية إلقاء الضوء على تفسيرات القراء لرسوم الكاريكاتير المتصله بالعلاقات السياسية المصرية الخارجية .

3- ضرورة رصد العوامل التى تكمن وراء هذة التفسيرات حتى يمكن الأستفادة من النتائج فى رصد طرق فهم وتفسير القراء للقضايا من خلال الرسائل التى تحملها رسوم الكاريكاتير والعوامل التى تساهم فى تشكيل هذة التفسيرات لهم .

4- الدور الذى تلعبه الدراسات التجريبية والشبه تجريبية برصد ما يثير محتوى الرسالة لدى القراءمن أفكار وصور وتفسيرات تحدد جميعها مسار تلك الرسائل وطرق فهم وتفسير القراء لها فى أطار الأهتمام الأكاديمى المتزايد لرفع فاعليه الرسائل البصرية .

---

[5] Albert,micheal,Thomas (2004) theportrayal of French and English caricatures,from the German perpective(**fried** (**rich Just inBertuch in Dissertation Abstracts 2007-2005,Vol43.06**,pp19-59

أهداف الدراسة :يمكننا تحديد الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مدى أدراك الجمهور عينه الدراسة للدلالات التى تحملها الرسوم الكاريكاتيرية عينه الدراسة والتعرف على تأثيرات مُصاحبه التعليق للرسم على مدى فهم وإستيعاب الجمهور لدلالات الرسم ، ومن هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية أخرى....

1-التعرف على مدى تأثير البعد الذاتى فى إدراك الرسم .

2-التعرف على مدى متابعه مفردات العينه لرسوم الكاريكاتيرية ، أسباب حرص مفردات العينه على متابعة الرسوم الكاريكاتيرية ، وأنواع الكاريكاتير المفضل لديهم وورسامى الكاريكاتير المفضلين لديهم وأسباب التفضيل

3-التعرف على ترتيب مفردات العينه لطبيعة العلاقات المصرية الخارجية التى تتناولها رسوم الدراسة .

4-التعرف على كيفيه قراءة الجمهور للرسوم عينه الدراسة .

تساؤلات الدراسة:تطرح الدراسة عدة تساؤلات يسعى كل منها لأبراز جوانب هذا البحث وجلاء ملامحة وتحقيق أهدافه وذلك على النحو التالى :

1 -ما مدى تأثير البعد الذاتى على أدراك العينه للرسم ؟

2- ما مدى متابعة مفردات العينه للرسوم الكاريكاتيرية ،وأسباب الحرص على المتابعة الرسوم الكاريكاتيرية ؟

3-ماهى أكثر أنواع الكاريكاتير تفضيلالدى الجمهور عينه الدراسة ؟

4- من هم أكثر رسامى الكاريكاتير اللذين يفضلهم الجمهور وأسباب التفضيل ؟

5- ما هو ترتيب الجمهور لقضايا السياسية الخارجيه التى تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية ؟

6-كيفية قراءة الجمهور عينة الدراسة للرسوم ومدى فهمهم للدلالات والرموز التى تحويها الرسم؟

الأطار المنهجى للدراسة والأجرائى للدراسة ينطلق البحث من المنهج المسح الذى يهدف إلى تحديدمشكلة الدراسة وتحديد ملامحها وجوانب أهميتها إلى جانب التركيز على التسأولات التى تسعى للأجابة عليها وتحديد الأدوات المناهج والأطار الأجرائى الذى يتم من خلالة جمع البيانات وعرض النتائج وما تتضمنه من تحليلات جزئية وكلية وصولاًإلى النتائج النهائية للبحث وتصنف الدراسة ضمن مجموعة الدراسات

التفسيرية شبه التجريبية التى تعتمد إلى عرض نماذج من الرسائل الأعلامية البصرية –وهى فى هذا البحث الثلاث رسوم المعنية بالعلاقات المصرية السياسية الخارجية –على عدد من المجموعات ومن خلال المناقشات الجامعية عبر عدد من المقابلات البؤرية بأستخدام دليل المقابلة لتغطية الجوانب المختلفة لكل رسم على حدة ،تم رصد رؤيتهم ومشاعرهم ومن ثم تفسيراتهم لمحتويات الرسوم وعناصرها الفنية وإعادة إنتاج هذة التفسيرات فى ضوء المعطيات العلمية للبحث بهدف الاجابه عن تسأولات البحث .

أدوات جمع البيانات وتحليلها :–تم الاعتماد على أكثر من أداة لجمع بيانات البحث جاءت على النحو التالي :**[1] أداة استبيان** حيث تم تصميم استمارة استقصاء لجمع بيانات القراء وتحليل ملامح الإهتمام والمتابعة العامة لديهم لرسوم الكاريكاتير بالصحف وضمت الإستمارة عدد (13) سؤالا من بينهم (4) سؤالا لإستيفاء بيانات المبحوثين الديموغرافية , و اسئلة لرصد متابعتهم لرسوم الكاريكاتير بالصحف المصرية،**[2] مجموعة النقاش البؤرية** حيث تم تصميم دليل للمقابلات الجماعية البؤرية تضمن المحاور الأساسية التى تقوم عليها الدراسة ومن ثم المناقشات وهى المحاور المتعلقة بالخلفية المرجعية للمبحوثين ونظرتهم وتفسيراتهم للعلاقات السياسية التى يحويها الرسم ,وكيفية قراءتهم للكاريكاتير وتفسيرهم للرسم وأخيرا طريقة إدراكهم للدلالات التى تحملها رسوم الكاريكاتير ، وتأثير مصاحبه الرسم لرساله لسانية ومدى تأثيرها على فهم وإستيعاب دلالات الرسم ، وتقييم المبحوثين لما يحويه الرسم من دلالات حول طبيعه العلاقات المصرية الخارجية ،التعرف على الوظائف التى تحققها اللغه فى ضوء مقاربه "رومبان " حيث إحتوى كل محور على مجموعة من النقاط الفرعية التى تخدم أهداف الدراسة،**[3] المقابلات الجماعية** :– تم إجراء عدد (4) مقابلات بؤرية لعدد (25) من المهتمين بالكاريكاتير وقد عقدت المقابلات فى إطار الضوابط الآتية :–

1 – تراوح عدد البحوثين فى كل مقابلة ما بين4–6أفراد وذلك حرصا على التجانس المطلوب تحقيقه بين أفراد كل مقابلة حتى يتسنى للجميع المشاركة والتعبير عن الرأى دون قيود أو خوف أو قلق.

2 – تراوح زمن إجراء المقابلة الواحدة مابين 30 دقيقة إلى 60 دقيقة جاءت احيانا على جلسة واحدة أو على أكثر من جلسة فى احيان اخرى.

مجتمع القراء عينة البحث :تم تحديد مجتمع الدراسة فى إطار يضم قراء رسوم الكاريكاتير ومنه تم أخذ عينة عمدية قوامها 25مفردة تنتمى لمحافظتى القاهرة و الجيزة من المهتمين برسوم الكاريكاتير ، وذلك تبعًا لضوابط معينة هي:– الإهتمام والمتابعة بشكل دوري لرسوم الكاريكاتير المنشورة بالصحف – تجمع بين

الشباب الجامعى والأقل من الجامعى وما فوق الجامعى– تضم الذكور و الإناث– تضم فئات لازالت تدرس وأُخرى دخلت بالفعل مجال العمل– تجمع بين فئات ذو مستوى مادى مرتفع وأُخرى ذو مستوى مادى متوسط – منخفض مقارنة .بالأولى –تجمع بين فئات ذو مستوى علمى مرتفع وفئات ذو مستوى علمى متوسط ،وكذلك تشمل مجموعه من الصفوة الأكاديمية وصفوة مجتمعيه .**ومن ثم جاءت العينة لتمثل فئات التالية التى تخدم أهداف الدراسة وذلك على النحو التالى:–** طلبة جامعيون لايعملون وينتمون لجامعات حكومية(6مبحوثا جامعةحلوان) أو خاصة (2مبحوثين ينتمون لأكاديمية مودرن أكاديمى)، باحثون و مدرسين يعملون (5مبحوثين)،موظفون من حملة الشهادات المتوسطة والجامعية يعملون بوظائف إدارية (7مبحوثين) ،من صفوة المجتمع (أساتذة جامعيين — ينتمون لهيئات قضائية – ينتمون لمؤسسات الدوله المختلفه (5).

الاطار النظرى للدراسة :[6]سعت الباحثة للتحقق من مدى تحقق النموذج الوظيفى "**مقاربة رومان جاكوبسون:**"**Roman Jackobson**" حيث يرى أن اللغه وسيلة للتواصل الإنسانى الذى لا يتحقق إلا بتوفير العناصر التالية: **المرسل** :يقوم بأداه الرسالة – **المتلقى :** يستقبل الرسالة

- **إقامة الأتصال بين المرسل والمتلقى:** لكى ينجح الأتصال بينهما لابد من وحدة التجربة بينهما ،وذلك وفق قناه التحويل التى تحقق الأتصال وتبقيه قائماً**الغه مشتركة بين المرسل والمتلقى:** وهو ما يسهل عملية التواصل. **رسالة لغوية:** وهو ظرف للمحتوى الكلامى الذى تشير إليه ويفهمه المتلقى فى الوقت نفسه ،**محتوى لغه ترمز إليه الرسالة:** وتشكله اللغه المشتركة بين المرسل والمتلقى.

--------- إليه مرسل---------- السياق---------- المرسل

إتصال رسالة----

المفاهيم الاجرائية للدراسة 1–الكاريكاتير : أسم مشتق " كالريكار" التى تعنى caricare من كلمة لأتينية هى : رسم يغالى فى أبراز العيوب ،وهى لفظة يقابلها فى اللغة العربية "الرسوم الساخرة "، وكلمة كارتر caractere، تعنى : شخصيات أو شخوص ويعرف على أنة نمط أتصالى جرىء ،ورسالة بصرية يستطيع من خلاله الفنان الهزلى تقديم الأخبار والمعلومات والأفكار والأراء ،وذلك تحت روسومات هزلية بسيطة مثيرة للضحك ولكن تحمل فى طايتها معانى عدة وتأويلات عميقة[7]،ويعرف الكاريكاتير إجرائيًا فى الدراسة :

---

[6])فايز يخلف **: سيمياء الخطاب والصور** ، ط1، (لبنان :بيروت ، دار النهضة العربية 2012)، ص127

[7]) هاجر بن حليمة : " التحليل السيمولوجى للكاريكاتير الأجتماعى عبر صفحة الفيسبوك للصحفى الجزائرى الرسومات الكاريكاتورية للرسام "محمد جلال " نموذجاً" ، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (الجزائر : جامعة جيلالى بونعامة، كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية ، قسم علوم الأعلام والأتصال ،2015).،ص215

الرسوم الكاريكا تيرية التى تعكس طبيعة العلاقات المصرية الخارجية فى الصحف المصرية عينة الدراسة ،بأسلوب واضح وبسيط بهدف تحقيق أهداف معينة على أن تفهمه شرائح المجتمع كافة .

2-العلاقات المصرية الخارجية : هى التصرفات السلطوية التى تتخذها الحكومات أو تتلتزم بأتخذها،أما للمحافظة على الجوانب المرغوبة فى البيئة الدولية أولتغير الجوانب الغير المرغوبة فيها،برنامج العمل العلنى الذى يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة من البدائل المتاحة من أجل تحقيق أهداف محددة فى المحيط الدولى[8]،يقصد بها فى الدراسة تحليل الرسوم الكاريكاتيرية التى تناولت العلاقات المصرية الخارجية فى الفترة الرئاسية الأولى للرئيس السيسى يونيو 2014-يونيو 2016.

نتائج الدراسة الميدانية للجمهور

أولًا الملامح العامه لعينة المبحوثين "البعد الذاتى فى إدراك الرسم "

جاءت الخصائص الديموغرافية لإفراد عينة البحث البالغ عددها خمس وعشرون "25 "مفردة من متابعى رسوم الكاريكاتير ،لتعكس تنوعًا ملموسًا مستهدفًامن خلال الأجراءات المنهجية لإختيار أفراد العينة الذين يتراوح أعمارهم ما بين (18-60)،منهم (15)من الإناث و(10)من الذكور ،ينتمون لمحافظتين القاهرة (23مفردة)والجيزة (2مفردة)،كما جاء المستوى الأقتصادى والأجتماعى ليشير إلى تنوع مفردات العينة ،فالعدد الأكبر من العينة (18) ينتمى إلى الطبقة المتوسطة التى تمتلك محل سكن مضافًاإلية سيارة ،كما جاء العدد الأقل (5)ممن يمتلكون ممتلكات تفوق المنزل والسيارة وأشتراك النادى كقطع أرض ، شاليه ، بينما تمثلت الفئة التى لاتمتلك أيه ممتلكات فى (3) مفردة ،فالعدد الأكبر (23مفردة) ليس لديهم أنتماء سياسي بينما العدد الأقل (2مفردة) ينتمون إلى حزب مستقبل وطن .

ثانيًا علاقة المبحوثين برسوم الكاريكاتير

مقروئية الصحف لدى مفردات العينه :أولًا مجموعة الصحف القومية :-أرتفعت مقروئية "مجموعة الصحف القومية "بين عينه الدراسة ،أحتلت صحيفة "الأخبار " المرتبة الأولى فى تفضيلات العدد الأكبر من عينه الدراسة(20مفردة)،وتليها صحيفه"الأهرام "(3مفردة)،ثم صحيفه "الجمهورية " (2 مفردة) فقط ، ووجود صحيفه الأخبار على رأس تفضيلات قراء الصحف يتفق مع دراسة كلًا من (سحر فاروق الصادق

[8]) محمد السيد سليم : **تحليل السياسة الخارجيه** ،ط2، (لبنان بيروت ،دار الجيل 2001) ،ص 12

2010)[9] ، (هنادى غريب 2016)[10] ، (أسامة عبد الرحيم 2007)[11] ، ولاشك فى أن جريدة الأخبار من أكثر الصحف القومية التى تهتم بفن الكاريكاتير منذ أن أساسها الأخوان مصطفى وعلى أمين عام 1952 وكان الفنان "عبد المنعم رخا "هو من أوائل رسامى الكاريكاتير فى صحيفة الأخبار ،**ثانيًا مجموعة الصحف الخاصة :-** تشير النتائج إلى أن صحيفة" المصرى اليوم "أحتلت المرتبة الأولى من حيث تفضيلات العدد الأكبر من عينه الدراسة حيث أرتفعت نسبه مقرؤيتها لتصل(22مفردة) ،ووجود صحيفة المصرى اليوم على رأس التفضيلات قراء الصحف الخاصة وهو ما يتفق مع دراسة (هنادى غريب 2016)، ويليها صحيفة "اليوم السابع "بفارق كبير (3 مفردة) .ث**الثًا : مجموعة الصحف الحزبية :** "مجموعة الصحف الحزبية "لا يوجد حاليًا العديد من الصحف الحزبية أحتلت جريدة "الوفد "(22مفردة) المرتبة الأولى وهى جريدة تابعة لحزب الوفد أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984حيث أوقفت العديد من الصحف الحزبية أصدارتها كصحيفة "الأهالى –العربى –الحرية والعدالةوغيرهم.

مدى متابعه مفردات العينه لرسوم الكاريكاتيرية:-و جاء العدد الأكبر من العينة (22مفردة) ممن يطالعون هذه الرسوم بانتظام ,وجاء العدد الأقل (3)ممن يتابعونها بشكل غير منتظم, وهو ما يتفق مع نتائج دراسة محمود أحمد التى أكدت على حرص الجمهور على متابعة الكاريكاتير دائمًا بنسبة 52.6% وكذلك دراسة تحسين عبد الحميد التى جاء بها متابعة الكاريكاتير مرتفعة بنسبة 45.2%، ودراسة (هنادى غريب)[12] حيث أشارت أغلب مفردات عينتها بالأيجاب نحو الحرص الدائم على متابعة الكاريكاتير بنسبة 55.5%، وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى نجاح فن الكاريكاتير فى جذب قاعدة عريضة من الجمهور ، وتُرجع الباحثة أسباب عدم أنتظام عدد 3 مفردة لمتابعة الكاريكاتير بشكل منتظم إلى عده أسباب لأعتمادهم على قراءة الصحف الألكترونية والتى غالبًا مالا يكون فيها بشكل منتظم أو يتراوى فيها أو يكون للمفردات التى لا تتابع بأنتظام لأهتمامهم أكثر بالفنون الصحفية الأخرى أكثر وتركزت مطالعة الفئتين لهذه الرسوم من خلال صحف[*] :- " الأخبار"(22) ، "أخبار اليوم"(8) ، "الأهرام "(3) ، "الجمهورية(---) ،"المصرى اليوم(22مفردة), ", "اليوم السابع"(3). *للمبحوث حق اختيار أكثر من بديل.

[9])سحر فاروق الصادق ،مرجع سابق ، ص122

[10]) هنادى غريب :**مرجع سابق** ،251

[11])أسامة عبد الرحيم ،مرجع سابق ،ص332

[12]) هتادى غريب : **مرجع سابق** ، ص253

أسباب حرص مفردات العينه على متابعة الرسوم الكاريكاتيرية :-وجاء على قائمة أسباب حرص عينه الدراسة على متابعة الرسوم الكاريكاتيرية العدد الأكبر من العينه (20)يحرصون على متابعة الكاريكاتير لشعورهم بالطرافه والفكاهة وهو ما يوضح أن الفكاهة فى الرسم وهى وظيفة من وظائف الكاريكاتير وهى أكثر عوامل جذب القراء لمتابعة الكاريكاتير وأحتلاله المرتبة الأولى من أسباب حرص الجمهور على متابعة الكاريكاتير وهو ما يتفق مع دراسة (هنادى غريب2016)[13] وكذلك دراسة (محمدأحمد 2010)[14] ، والعدد الأقل من العينه (3 مفردة)يحرصون على متابعه الكاريكاتير حيث أنه يبلور رؤية لقضية ما من القضايا التى تشغل اهتماماتى ، وبينما أضاف عدد (2)مفردة أسباب أخرى لحرصهم على متابعة الكاريكاتير وهى توفير الوقت فى عرض جوانب المشكلة مما يسهل الفهم للاحداث بصورة سريعة "، " تخرجنى من حالات الملل وضيق وتقضية وقت الفراغ ".

أنواع الكاريكاتير المفضلة لدى مفردات العينه:-وجاء على قائمة أنواع الكاريكاتير المفضله لدى مفردات العينه فى المجموعة الأولى من انواع الكاريكاتير وفقًا "لمضمون" ،حيث أحتل " الكاريكاتير السياسى " العدد الأكبر (16مفردة)من عينه الدراسة ،وانقسمت العينه بين متابعين للكاريكاتير السياسي "المحلى " الذى يتناول طبيعة العلاقات المصرية الخارجية بواقع "12 "مفردة ،والعدد الأقل منهم يتابع الكاريكاتير "الدولى "بواقع (4)مفردة ،يليه (الكاريكاتير بكل أنواعه (4مفردة) ،والعدد الأقل أنقسم بين تفضيل (الكاريكاتير الفكاهى 3مفردة)والكاريكاتير الإجتماعى 2مفردة)، وهو ما يدل على تفضيل الجمهور ل الكاريكاتير السياسي)وهو ما يتفق مع دراسة (هنادى غريب2016)[15] ، (محمد عثمان2013)[16]،(أسامة عبد الرحيم 2007)[17]، وهو ما يُثبت أن الكاريكاتير السياسي هو الفن الأكثر شعبية وهو أول المحاولات التى رصدها التاريخ فى السخرية السياسية حيث أنه من أكثر أشكال التعبير الشعبية فى العالم وواحد من أكثر ها سخرية ولايزال هو الفن الأكثر عرضة للهجوم والقمع ،أما **المجموعة الثانية** من أنواع الكاريكاتير وفقًا لعدد المشاهد ،جاء العدد الأكبر (18

---

[13]) **المرجع السابق نفسه،** ص252

[14]) محمد أحمد : دراسة تقوميه لمعالجة الكاريكاتير فى الصحافة المصرية لقضايا البيئة ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،(جامعة عين شمس :معهد البحوث والدراسات البيئية ، قسم العلوم التربوية والأعلام البيئى ،2010)،ص120

- قامت الباحثه فى هذا الجزء بعرض مجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية تمثل كل نواع من أنواع الكاريكاتير وفقًا لكل مجموعة حتى يسهل على العينة أستيعاب الأنواع حتى تضمن الباحثة مصداقية ملاء الأستمارة من قبل العينه لضمان صدق وصحة النتائج

[15])هنادى غريب :**مرجع سابق** ،ص 253

[16]) محمد عثمان : التناول الصحفى للقضايا العربية فى الكاريكاتير بالصحافة المصرية وعلاقتها بأتجاهات الجمهور والنخبه نحوها ، **مرجع سابق** ، ص194

[17]) أسامه عبد الرحيم :**مرجع سابق** ،ص 344-345

مفردة) من مفردات العينه يفضلون الكاريكاتير ذو المشهد الواحد ،وجاء العدد الأقل (4 مفردة)من مفردات العينة اللذين يفضلون الكاريكاتير ذو المشهدين ، فحين مفردة واحدة فضلت الكاريكاتير ذو القصة المسلسلة ، وهو مايتفق مع نتائج دراسة (هنادى غريب 2016)[18] حيث مثل الكاريكاتير ذو المشهد الواحد نسبةالأعلى من تفضيلات جمهور عينة دراستها وارجعت الباحثة هذا لايقاع الحياه السريعة الذى يجعل المتلقى يبحث عن ما هو أبسط وأسرع فى تلقى الرسالة ،أما **المجموعة الثالثة** من أنواع الكاريكاتير "وفقًا لتعليق" ،حيث جاء العدد الأكبر (22مفردة) ممن يفضلون الكاريكاتير المصحوب بتعليق ،بينما العدد الأقل (3 مفردة) ممن يفضلون الكاريكاتير غير المصحوب بتعليق ،ويكون التعليق مصاحبًا للرسم بهدف التعبير عن وجه نظر الرسام من خلال رأيه الشخصي أو من خلال الشخصيات الموجودة فى الرسم ،و يهدف إلى توضيح مضمون الرسم ويعتبر عنصر ثابت فيه وهو يضفى للقارىء مزيدًا من التفاصيل التى تساعدة على تلقى المعنى بشكل أوضح وأدق حتى لايقع القارىء فريسة لتأويلات متعددة للدلالات والرموز التى يحملها الرسم ،وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (هنادى غريب 2016)[19] ،وكذلك دراسة (مى حمزة 2006)[20] حيث أحتل التعليق المرتبة الأولى فى عناصر الجذب ،أما **المجموعة الرابعة** من أنواع الكاريكاتير "وفقًا لأستخدام الألوان" أن العدد الأكبر (23 مفردة) يفضلون "الكاريكاتير الملون " وأن العدد الأقل (2 مفردة) يفضلون الكاريكاتير الأبيض والأسود ،فالالوان تحمل دلالات معينه يهدف الرسام من أستخدامه إلى انعكاس دلاله ما يريد إيصالها للمتلقى ،والألوان هى من أكثر عناصر الجذب وتعطى وضوحًا أكثر لمدلول الرسم ،وهو مايتفق مع نتائج دراسة "هنادى غريب [21]" حيث حاز الكاريكاتير الملون على نسبة63.5%.

رسامى الكاريكاتير المفضلين لدى مفردات العينه وأهم أسباب التفضيل :-وجاء على قائمة رسامى الكاريكاتير الذين يهتم المبحوثين بمتابعة رسومهم الفنانون" عمرو فهمى و هانى شمس وعمرو سليم وعمرو عكاشة (30 مفردة)وكل من دعاء العدل ومحمد أنور (5مفردة)،عبد المنعم ومخلوف وعبد الله (مفردة لكلًا منهم)،والجدير بالذكر أن أحتلال الفنانه"دعاء العدل"تفضيل عدد من مفردات العينةحيث أنها من رسامى الكاريكاتير القليلات على الساحة المصرية ولها العديد من الرسزم المميزة التى ساعدتها على الأستمرار فى النشر فى صحيفة المصرى اليوم فى وسط كوكبه من رسامى الكاريكاتير ، وهناك العديد من الدراسات التى

[18])هنادى غريب ،**مرجع سابق** ، ص254

[19]) هنادى غريب ،**مرجع سابق** ،ص 254

[20])مى حمزة ،**مرجع سابق** ،ص 310

[21])هنادى غريب ،**مرجع سابق** ،ص255

أثبتت وجود علاقة بين مدى معرفة عينه الدراسة بمصدر الرسم الكاريكاتيرى وتفضيله وبين تقيمه الإيجابى أو السلبى للرسم نفسه، وهو ما يعنى أنه عندما يفضل الجمهور رسامًا كاريكاتيرمعينًا يكون تقيمه لرسومه أكثر إيجابية[22]، وجاءت أهم أسباب تفضيل عينة الدراسة لرسام معين أو رسامين معينين، أن العدد الأكبر(15 مفردة)تفضل رسام بعينه بسبب (أهتمامةبقضايه مجتمعه ومشكلاته) وهو السبب الأهم لدى جمهور عينه الدراسة ،حيث أن الرسام الذى يشعر بالمشكلات الحقيقية للشعب ويجسدها فى رسومه يكون أقرب لتفضيلات الجمهور [2] ، وكذلك يفضلون (5مفردة) رسام أو رسامون ل(أسلوبه المميز وبراعه رسومه ،أثق فهولديه مصداقية عندى)،وجاء العدد الأقل (3)مفردة تفضيلهم لرسام أو رسامون ل"أعتدت على متابعه رسومه،وينشر رسومه فى الجريدة التى أحرص على متابعتها"،وأضاف عدد (2مفردة)رسومه بها ابتكار وإبداع ، ثقافته الواسعة وموضوعاته المتجدد،وهذة النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة هنادى غريب حيث أشارت النتائج إلى أن أهم اسباب تفضيلات الجمهور لرسام معين هو أهتمامه بمشاكل وقضايا الشعب).

ترتيب مفردات عينه الدراسة لطبيعة العلاقات المصرية الخارجيه التى تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية :وجاء ترتيب عينه الدراسة لطبيعة العلاقات المصرية الخارجية على النحو التالى :- حيث أحتلت "طبيعة العلاقات المصرية القطرية" الترتيب الأول ويليها "طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية" ،ثم "طبيعة العلاقات المصرية الأفريقية "، يليها "طبيعة العلاقات التركية" ، يليها "طبيعة العلاقات المصرية المختلفة" ،ثم " العلاقات المصرية السعودية" ،وفى الترتيب الأخير "العلاقات المصرية الأوربية " ، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة التحليلية التى قامت بها الباحثة لتحديد أهم العلاقات السياسية الخارجية المصرية ".

تفسير مبحوثين للرسوم التى تم عرضها عليهم

قامت الباحثة بعرض ثلاث رسوم من عينه الدراسة على المبحوثين وطلبت الباحثة من كل مجموعة تفسير رسوم الكاريكاتير الموضحة أمامهم بشكل فردى ،بحيث يوضح كل مبحوث ما أستطاع فهمه من الرسم ، مُحددًا إى العلاقات الخارجيه التى يتناولها الرسم ، ودلالات الألوان التى يحويها الرسم ، ودلالات الشخصيات الموجودة فى الرسم ، وأكثر الرموز التى جذبت أهتمامه وما دلالاتها من وجه نظره ، و هل التعليق ساعده فى فهم مضمون الرسم أم لا؟ وفى حالة حذف التعليق هل يستطيع المبحوث فهم مضمون الرسم ،وكذلك

[22] Greame Burton(2005) **Madia and society critical perspective** uk:open university prees ,first publish ,pp120-130

تقيمه لمعالجة رسامى الكاريكاتير لحدث الذى يتناوله الرسم ،والوظيفه التى حققتها اللغه بهدف التحقق من تطبيق "**مقاربة رومان جاكسبون**"[23]

الصورة الأولى

أختلفت مجموعات الدراسة فى تفسير محتوى الرسم مما جعل الباحثة تضع العديد من البدائل ، فى محاوله لمساعدة المبحوثين فى تفسير محتوى الرسم .

وجاءت الفكرة الأساسية لرسمه الأولى كما وصلت للمبحوثين تدور حول أن الأخوان يعيشون فى سعادة ورغد فى قطر ،وأكد بعضهم أن قطر تدعم الأخوان وتعتبر الداعم الأساسى لهم فى المنطقة العربية ،وبعض مفردات العينه إيقنوا بسهوله الرسالة التى يحويها الرسم أن قطر هى الداعم الأساسى للأخوان وأن يبدو من ملابسهم أن الفنان يوضح أن مصير ألأخوان هو السجن ،تطرق بعضهم إلى الرسالة اللسانية الأولى موضحًا أنها كانت شعار يردده الأخوان ولكن رسام الكاريكاتير جعلها كأغنية يتغنى بها الأخوان وهو ما يدل من وجه نظر المبحوثين أن للاخوان شعارات زائفه يرددونها فقط وفى الرسم يتراقصون عليها وهو ما يعنى التحقير والأستهزاء بهم وشعارتهم ، و انتبه بعض المبحوثين إلى كلمة "حبايبنا" حيث أوضحوا أن كلمة حبايبنا التى أستعان بها الفنان جاءت بهدف السخرية والأستنكار من الأخوان ومن قطر ودعمها لهم ، ببساطة أستطاعت مفردات العينه تحديد طبيعة العلاقات السياسية التى يحويها الرسم وهى "طبيعة العلاقات المصرية القطرية ودعمها للأخوان "، وعن دلالات الشخصيات والألوان صُعب على بعض المبحوثين تفسير الدلالات فبدأت الباحثة بوضع مجموعة من الأسئلة للمبحوثين توضح لهم بعض الدلالات وإيضًا مجموعة من البدائل حتى يتسنى لها الحصول على النتائج المرغوبة ،لم يستوعب بعض المبحوثين المقصود بدلالات الشخصيات لذلك وضعت لهم الباحثة مجموعه من الأسئله التوضيحية كما يلى :هل تختلف ملامح الشخصيات الثلاث –ما هو العنصر المشترك بين الثلاث شخصيات – بما يوحى ليك أن أجسامهم ممتلئة وبما يوحى لك العينين الصغيرين والرأس الصلعاء –الذقن غير المنسقه –الفم المفتوح –الأسنان غير المنسقه –الحزام الذى فى وسط أحد الشخصيات ؟، وبعد طرح تلك الأسئلة ووضع بدائل لبعضها ،لاحظت الباحثة أستيعاب مفردات العينه

[23])مقاربة رومبان جاكسبون :المرسل ----------السياق ---------المرسل إلية --------رسالة أتصال .

للرسم بشكل أكثر رغم أختلافهم فى أختيار البدائل بعض الشىء ،وكذلك دلالات الألوان وضعت الباحثه بدائل لدلالات اللون الأزرق الذى يرتديه الشخصيات وكذلك للون الطبق وشكله والطعام الموجود على المائدة ،ولكن كان هناك أتفاق بين المبحوثين أن اللون الأحمر يدل على الوحشية والدمويه واللون البرتقالى "للديك "دلاله على حياه الرغد والغنى ، وأن ألوان الملابس الزرقاء هى ملابس السجناء لكن بعض المبحوثين أستطاعوا تحديد دلاله اللون الأزرق وأخرون لا ،وكذلك دلالات الرموز كرمز الموسيقى والصاجات والحزام كان على السهل على المبحوثين فهم دلالاتهم ، وشكلت الرسائل اللسانية أهميه كبيرة حيث ساعدت كافه المبحوثين فى فهم ما يحويه الرسم من رسالة وخاصه "حبايبنا إلى فى قطر "، وأما الرسالة اللسانية الثانية أستطاع بعضهم المبحوثين فهمما أنها شعار من شعارات الاخوان ،وأكدوا جميع المبحوثين أن الرسم بدون الرسالة اللسانية الأولى سوف يتم تفسيرها على أن الأخوان يعشون حياه رغد وسعادة دون فهم أن قطر تقوم بدعم الأخوان .

وعن تقيم مفردات العينه لما تتناوله الرسم من دلالات توضح معالجة الخطاب الكاريكاتيرى لطبيعة العلاقات المصرية القطرية أختلفت الأراء بين المبحوثين بعضهم يرى أنها **واقعيه** (6 مبحوثين)وبعضهم يرى أنها **ذات رؤية** (10مبحوثين)وأخرون يرون أنها **عميقه** (3 مبحوثين) ،وهولاء من أصحاب المؤهلات الجامعية وفوق الجامعيةومن الصفوة ، وقليل من مفردات العينه يرونها مُضحة فقط وهم 6 مبحوثين من أصحاب المؤهلات المتوسط وبعد الطلاب الجامعين ،وعن تقيمهم إلى أكثر الوظائف التى حققتها اللغه "التعليق ""مقاربه روبان " فى الرسم والنص قامت الباحثة بأستبدال وظائف اللغه التى حددتها المقاربة بشكل بسيط للمبحوثين فى عدة بدائل وقامت بشرح كل بديل للمتلقى وهى :- توضح اللغه الرسم – تكمل الرسم – تصنع المفارقة – تصنع الفكاهة – تصنع الندائية – تعبيرية – أقامه أتصال معك ، أتفقت الأغلبية من مفردات العينه على أن وظيفه اللغه هنا فى الرسم هو "توضيح الرسم" فى المقام الأول وتحمل كذلك وظيفه تعبيرية إى أنهم يرون أن اللغه فى الرسم تقوم بعدد من الوظائف، وباقى مفردات العينه أنها تصنع الفكاهه وتكمل الرسم ، ولذلك قامت الباحثة بطرح تسأول لتأكد من مدى تحقق "مقاربه روبان" ،وكذلك لتعرف على مدى تأثير الحجج الأقناعية الموجودة فى الرسم من التأثير فى المتلقى وأقناعه بالرسالة التى يحملها الرسم "هل أقنعك الفنان عمرو سليم من خلال الرسم بفكره التى يريد أيصالها إليك؟وما هى الفكره التى يريد إيصالها لك ؟كانت اجابة كافه مفردات العينه "نعم "أن الرسم والرسالة اللسانية أوضحت لي ما يريد الفنان إيصاله وهو فكرة دعم قطر للأخوان وأن هذا هو السبب الرئيسى لسوء العلاقات المصرية القطرية فى الفترة الأخيرة .

وهو ما تستهدفه الباحثة وهو التعرف على مدى التوافق بين طبيعة الرسالة التى يريد المرسل إرسالها للمتلقى ومدى فهم ووعى المتلقى لتلك الرسائل التى يحملها الرسم وبذلك تحقق النموذج الوظيفى لروبان".

الصورة الثانية

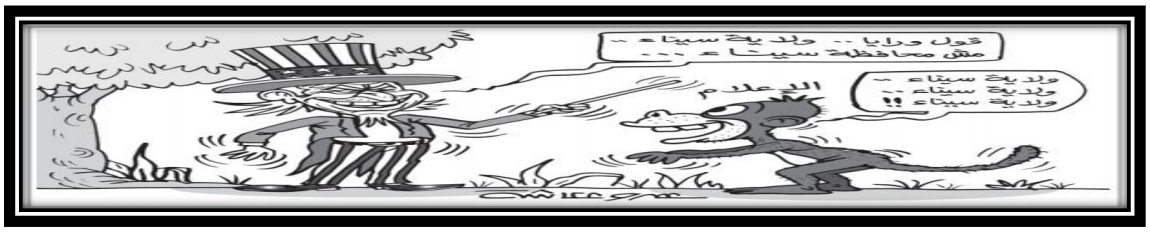

أختلفت مجموعات الدراسة فى تفسير محتوى الرسم مما جعل الباحثة تضع العديد من البدائل ، فى محاوله لمساعدة المبحوثين فى تفسير محتوى الرسم ، وجاءت الفكرة الأساسية لرسمه الأولى كما وصلت للمبحوثين تدور حول شخصيه رجل عجوز يروض قرد يمثل "الإعلام "، بعض مفردات العينة فشلوا فى معرفة شخصية "العم سام "لكن إيقنوا من ملابسه أن الشخصية تدل على الولايات المتحدة ،وأن تلك الشخصية تبث للاعلام ما يتم بثوا عبر قنواته المختلفه ،وبتوضيح لبعض مفردات العينة شخصية" العم سام "،وهو تشخيص للولايات المتحدة وهو شخصية من شخصيات الفنان عمرو عكاشة يعبر بها عن الولايات المتحدة قبل تولى الرئيس السيسى ، وبعض من مفردات العينه ذو المستوى التعليمى المتقدم ،فسروا محتوى الرسم أن الولايات المتحدة تسعى من خلال الإعلام بأختلاف إنتمائتها وملكياتها إلى تنفيذ خريطه تقسيم الشرق الأوسط الكبير ورغبتها فى تقسيم العالم العربى كله وخاصه مصر إلى ولايات وهو ما يوضحه لهم الرسالة الألسنية الأولى التى جاءت على لسان شخصية العم سام والرسالة الثانية التى يرددها القرد ، بسؤال المبحوثين عن ما هودلاله تشخيص الإعلام فى صورة القرد بعضهم يرى أنها تحقير وأستهزاء بالأعلام الذى تلقنه الولايات المتحدة لنشر خطتها ،ومنهم من يرى أن الفنان أستخدم القرد لأنه من الحيوانات سهله التلقين ومنه تستطيع التكرار للرسالة التى تريد الولايات المتحدة نشرها ،وبسؤالهم عن عبارة "ولايه سيناء" مش محافظة سيناء " ،بعض المبحوثين أوضحوا أن ولايه سيناء عبارة يرددها الارهابيين على سيناء وهو ما يدل أنها داعم للإرهابين فى منطقة الشرق الأوسط وخاصه مصر ، وأخرون يرون أن تلك العبارة يهدف منها الفنان إلى لفت نظرنا إلى ما تسعى إليه الولايات المتحدة فى منطقة الشرق الأوسط، وببساطة أستطاعت مفردات العينه تحديد طبيعة العلاقات السياسية التى يحويها الرسم وهى "طبيعة العلاقات المصريةالأمريكية "، وعن دلالات الشخصيات والألوان صُعب على بعض المبحوثين تفسير الدلالات خاصه وأن الصورة ضبابيه بعض مفردات العينه يروا أن الرسم غير مُلون فى الأساس بينما أخرون برونها مُلونه بألوان درجاتها مختلفه بين الأسود والرمادى وبسؤالهم عن

دلالاتها فى الرسم بعضهم يرون أن الألوان تدل على أن الصورة غير واضحةوبها شىء من الغموض يسعى الرسام إلى إيصالها لنا أن امريكا تتحكم فى الأمور بصورة مستترة فى الظل ،دلالات الشخصيات لم يصعب على مفردات العينه فهم دلالات الشخصيات حيث كلمه " إعلام "ساعدتهم على فهم أن الفنان يشبه الإعلام بالقرد ،وشخصية العم سام التى غفلها البعض إلا أنه كان من السهل فهم أنه تشخيص للولايات المتحدة.

شكلت الرسائل اللسانيةالأولى على لسان العم سام أهميه كبيرة حيث ساعدت كافه المبحوثين فى فهم ما يحويه الرسم من رسالة وخاصه "ولايه سيناء مش محافظة سيناء" وأما الرسالة اللسانية الثانيةتكرار عبارة "ولايه سيناء " أوضحها بعض المبحوثين أنها بهدف ترسيخ الفكرة أن سيناء ولايه وليست محافظة ،أكدوا بعض المبحوثين أن الرسم بدون الرسائل اللسانية سوف يتم تفسيرها على أن الولايات المتحدة تروض الإعلام فقط دون فهم ما يريد الفنان إيصاله للمتلقى ،وعن تقيم مفردات العينه لما تتناوله الرسم من دلالات توضح معالجة الخطاب الكاريكاتيرى لطبيعة العلاقات المصريةالأمريكية أختلفت الأراء بين المبحوثين بعضهم يرى أنها **واقعية** (10 مبحوثين)وبعضهم يرى أنها **ذات رؤية** (6مبحوثين)وأخرون يرون أنها **عميقه** (4مبحوثين) ،وهولاء من أصحاب المؤهلات الجامعية وفوق الجامعيةومن الصفوة ، وقليل من مفردات العينه يرونها **مُضحة** فقط وهم(5مبحوثين) من أصحاب المؤهلات المتوسط وبعد الطلاب الجامعين ،وعن تقيمهم إلى أكثر الوظائف التى حققتها اللغه "التعليق ""مقاربه روبان " فى الرسم والنص قامت الباحثة بأستبدال وظائف اللغه التى حددتها المقاربة بشكل بسيط للمبحوثين فى عدة بدائل وقامت بشرح كل بديل للمتلقى وهى :- توضح اللغه الرسم – تكمل الرسم – تصنع المفارقة – تصنع الفكاهة – تصنع الندائية – تعبيرية – أقامه أتصال معك ، أتفقت الأغلبية من مفردات العينه على أن وظيفه اللغه هنا فى الرسم هو "توضيح الرسم" فى المقام الأول وتحمل كذلك وظيفه تعبيرية إى أنهم يرون أن اللغه فى الرسم تقوم بعدد من الوظائف، وباقى مفردات العينه أنها تكمل الرسم ، ولذلك قامت الباحثة بطرح تسأول لتأكد من مدى تحقق "مقاربه روبان" ،وكذلك لتعرف على مدى تأثير الحجج الأقناعية الموجودة فى الرسم من التأثير فى المتلقى وأقناعه بالرسالة التى يحملها الرسم "هل أقنعك الفنان عمرو عكاشة من خلال الرسم بفكره التى يريد أيصالها إليك؟وما هى الفكره التى يريد إيصالها لك ؟كانت اجابة كافه مفردات العينه "نعم "أن الرسم والرسالة اللسانية أوضحت لي ما يريد الفنان إيصاله وهو فكرة دعم الولايات المتحدة للأرهاب ورغبتها فى تنفيذ خطتها فى الشرق الأوسط.

وهو ما تستهدفه الباحثة وهو التعرف على مدى التوافق بين طبيعة الرسالة التى يريد المرسل إرسالها للمتلقى ومدى فهم ووعى المتلقى لتلك الرسائل التى يحملها الرسم وبذلك تحقق النموذج الوظيفى لروبان".

الصورة الثالثة

لم تختلفت مجموعات الدراسة فى تفسير محتوى الرسم وذلك لأن الرسم بسيط يحوى كلمه" قطر "بشكل رأسى تحتل معظم مساحة الرسم ، حيث فسرت المجموعات رسم الفنان هانى شمس لقطر فى صورة ثعبان وهى توحى لديهم بالأستوحاش ،وأن قطر هى أكثر الدول دعمًا للارهاب ،وفسرت مجوعات "ذات المستوى التعليمى المتقدم" أن الفنان هانى شمس سعى من خلال الرسم إلى تشبية قطر بحيوان زاحف يبث سُمها لقضاء على فريستها مستخدمة الأرهاب كسلاح لها بهدف تنفيذ سياستها وتجسيده بالثعبان دلاله على ضعفها ،وبسؤال المبحوثين عن دلاله " الشمس "فسرت بعض المجموعات أن دلالتها الوضوح والبيان لطبيعة قطر وسياستها ،وأنها حقيقة واضحة مثل ضوء الشمس ،وأن أستخام الفنان لكلمة " أرهاب"ووضعيتها قبل رأس الثعبان ،فسرتها بعضالمجموعات على أن الأرهاب هو الُم الذى تبثه قطر فى مصر ،وكتابتها بالون الأبيض فقط بهدف جذب الأهتمام ،وبسؤال المبحوثين عن تزويد الفنان للرسم بعبارة "بدون التعليق " أكد بعض المجموعات ذات المستوى التعليمى المتوسط أنها لم تضف للرسم شيءلمضمون الرسم ،فحين أكدت المجموعات ذات المستوى التعليمى المتقدم أن العبارة يهدف منها الفنان إيضاح للمتلقى أن الرسم كافى ومُعبر عن الرسالة وأن الأمر لا يحتاج لتعليق منه ،وبسؤال المبحوثين عن دلالات اللون الأسود الذى كتبت بيه "قطر " ، انقسمت مفردات العينه إلى أن اللون الاسود دلاله على أن قطر نواياها خافية وغامضة وهو دلاله على الشر والموت والغموض ، وأخرون يرون أن اليوم الأسود دلاله على رغبه قطر فى الثأر والانتقام وأن لديها رغيه فى أخفاء أعداءها وهو تفسير يرتبط بالثقافه العربية القديمة ،وعن تقيم مفردات العينه لما تتناوله الرسم من دلالات توضح معالجة الخطاب الكاريكاتيرى لطبيعة العلاقات المصرية القطرية أختلفت الأراء بين المبحوثين بعضهم يرى أنها **واقعية** (15مبحوثين)وبعضهم يرى أنها **ذات رؤية** (3مبحوثين)وأخرون يرون أنها **عميقه** (7مبحوثين) ،وهولاء من أصحاب المؤهلات الجامعية وفوق الجامعيةومن الصفوة ، وقليل من مفردات العينه يرونها **مُضحة** فقط وهم(5مبحوثين) من أصحاب المؤهلات المتوسط وبعد الطلاب الجامعين ،وعن تقيمهم إلى أكثر الوظائف التى حققتها اللغه "المتمثله فى كلمة قطر التى جاءت على شكل ثعبان وكلمة الأرهاب طبقًا "مقاربه روبان " فى الرسم والنص قامت الباحثة بأستبدال وظائف اللغه التى حددتها المقاربة بشكل بسيط للمبحوثين فى عدة بدائل وقامت بشرح كل بديل للمتلقى وهى :- توضح اللغه الرسم – تكمل

الرسم – تصنع المفارقة – تصنع الفكاهة – تصنع الندائية – تعبيرية – أقامه أتصال معك ، أتفقت الأغلبية من مفردات العينه على أن وظيفه اللغه هنا فى الرسم هو "تكمله الرسم " فى المقام الأول وتحمل كذلك وظيفه تعبيرية إى أنهم يرون أن اللغه فى الرسم تقوم بعدد من الوظائف، وباقى مفردات العينه أنها "تعبيرية "، ولذلك قامت الباحثة بطرح تسأول لتأكد من مدى تحقق "مقاربه روبان" ،وكذلك لتعرف على مدى تأثير الحجج الأقناعية الموجودة فى الرسم من التأثير فى المتلقى وأقناعه بالرسالة التى يحملها الرسم "هل أقنعك الفنان هانى شمس "من خلال الرسم بفكره التى يريد أيصالها إليك؟وما هى الفكره التى يريد إيصالها لك ؟كانت اجابة كافه مفردات العينه "نعم "أن الرسم والرسالة اللسانية"الأرهاب "–"قطر" أوضحت لي ما يريد الفنان إيصاله وهو فكرة الرسم

"النتائج العامة للدراسة "

–أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجمهور يهتم بمتابعه رسوم الكاريكاتير التى تتناول طبيعة العلاقات المصرية الخارجيه،يليها الرسوم التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية الأمريكية ، ثم الرسوم التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية الأفريقية ، يليها التى تناولت طبيعة العلاقات المصرية التركية ،ثم طبيعة العلاقات المصرية المختلفة ،ثم طبيعة العلاقات المصرية السعودية ، وأخيرًا طبيعة العلاقات المصرية الأوربية .

–سعت الباحثة للتحقق من مدى تحقق النموذج الوظيفى "**مقاربة رومان جاكوبسون Roman Jackobson**": يرى أن اللغه وسيلة للتواصل الإنسانى الذى لا يتحقق إلا بتوفير العناصر التالية–:

المرسل :يقوم بأداه الرسالة –**المتلقى :** يستقبل الرسالة –**إقامة الأتصال بين المرسل والمتلقى:** لكى ينجح الأتصال بينهما لابد من وحدة التجربة بينهما ،وذلك وفق قناه التحويل التى تحقق الأتصال وتبقيه قائماً–**لغه مشتركة بين المرسل والمتلقى:** وهو ما يسهل عملية التواصل –**رسالة لغوية:** وهو ظرف للمحتوى الكلامى الذى تشير إليه ويفهمه المتلقى فى الوقت نفسه –**محتوى لغه ترمز إليه الرسالة:** وتشكله اللغه المشتركة بين المرسل والمتلقى،.ومن خلال دراسة مدى تفسير وأستيعاب الجمهور عينه الدراسة للدلالات والرموز التى يحويها الرسم والدور الذى يلعبه التعليق فى الرسم ،وهل تحققت الغايه التى يسعى لها الرسام وهى أقتناع المتلقى بمضمون الرسم من خلال العديد من الحجج التى يلجأإليها فى سياق الرسم والنص بهدف تحقيق غايه الخطاب الكاريكاتيرى المقدم للمتلقى تبين للباحثه العديد من الامور : – يصعب على الجمهور "ذو المستوى التعليمى المتوسط "أحيانًا فهم وإستيعاب مضمون الرسم بدون رسالة لسانية توجه المتلقى إلى مضمون الرسم ،فحين يسهل على مفردات العينه" ذو المستوى التعليمى المرتفع "،فهم وأستيعاب مضمون

الرسم حتى لو ألحق الفنان عبارة "بدون تعليق" فى الرسم ،فضل مفردات العينه الكاريكاتير "الملون" لكن صَعب على بعض مفردات العينه التعرف على دلالات الألوان إلا الألوان التى تحمل دلالات مُحددة لديهم فى الثقافة كالون الاحمر والأسود والألوان المرتبطة بأشياء مميزة ، يسهل على مفردات العينه تحديد طبيعة العلاقات المصرية الخارجية التى يتناولها الرسم بسهوله ويسر وكذلك تفسير إمضاء الفنان ،صُعب على العينه فهم المقصود بدلالات الشخصيات والرموز لذلك قامت الباحثة بوضع بعض البدائل للعينه مما سهل على تفسير دلالات الشخصيات والرموز بالرسم ،لكن بدون وضع بدائل كان هناك ،تبين من خلال الدراسة أن رسوم الفنان" عمرو عكاشه" أكثر الرسوم التى أستطاعت مفردات العينه إستيعابها بسهوله ، على الرغم من أغفال بعض مفردات العينه بشخصية العم سام هذا بجانب ان الرسائل اللسانية وضحت المضمون الذى يسعى الفنان إيصاله وإيقناع المتلقى بها ، يليها رسمه الفنان "هانى شمس" لانها واضحة على الرغم من عدم أحتوائها على تعليق الأأن التشبيه الذى أعتمد عليه الفنان أوضح الرساله التى يحملها الرسم ويريد أقناع المتلقى بها ، ورسمه الفنان "عمرو سليم " أختلفت مفردات العينه فى فهم مضمون الرسم لكن الرسائل اللسانية وجهت المتلقى بسهوله لمضمون الرسم وكذلك الرموز المستخدمه ، لكن صُعب على العينه تفسير دلالات كل الألوان مما دفع الباحثة لوضع العديد من البدائل لتوضيح مضمون الرسم ،أختلفت مفردات العينه فى تقييم معالجة الخطاب الكاريكاتيرى للقضايا التى تناولها الرسم ففى رسم الفنان عمرو سليم وأغلبهم يرونها "ذات رؤية" ، إما تناول الفنان عمرو عكاشة لطبيعة العلاقات المصرية الامريكية رأتها أغلب مفردات العينه مفردات العينه أنها "واقعية" ، وكذلك رسم الفنان هانى شمس الذى تناول طبيعة العلاقات المصرية القطرية رأتها مفردات العينه أنها تتسم" بالواقعية "رغم أنها تعتمد على التجسيد ،سعت الباحثة للتعرف على الوظائف التى تحققها اللغه فى الرسوم عينه الدراسة للتحقق من مدى تحقق نموذج "رومبان "،حيث قامت بوضع بدائل أكثر توضيحًا لوظائف اللغة ، فجاءت أكثر وظائف اللغه التى يرى مفردات العينه التى حقتتها فى رسم الفنان عمرو سليم والفنان عمرو عكاشة " توضيح الرسم ثم الوظيفه تعبيرية ثم الوظيفه فكاهية " ،وفى رسم الفنان هانى الشمس وظيفه اللغه هى تكملة الرسم لانها أساس الرسم نفسه ،أوضحت نتائج الدراسة أن الرسوم حققت غايه الاضحاك لدى مفردات العينه ومنها تحقق الأقناع عن طريق العديد من الحجج والدلالات الرمزية وهذا من خلال السياق الذى يحويه الرسم بالأضافه لدور الذى تلعبه اللغه فى الرسم بما تحمله من دلالات ورموز ومنها تحقق غايه الخطاب الكاريكاتيرى وهى أقتناع المتلقى بمضمون الرسم .

قائمة المراجع:

1- أحمد السيد سليم : **تحليل السياسة الخارجيه** ،ط2، (لبنان بيروت ،دار الجيل 2001)

2- أسامة عبد الرحيم : تعرض قراء الصحف للكاريكاتير وعلاقته بأستجاباتهم المعرفية والوجدانية،**المجلة المصرية للرأى العام** ،المجلد الثامن ، العدد الرابع عشر ،(جامعة القاهرة :كليه الأعلام ،أكتوبر-ديسمبير2007)، ص ص323-371.

3- سحر فاروق الصادق :كيف يفسر القراء رسوم الكاريكاتير التى تناولت قضايا الفقر والفقراء؟ ،دراسة شبه تجريبية ،المؤتمر السنوى لكلية الإعلام تحت عنوان:**الإعلام وقضايا الفقر والفقراء والفئات المهمشة يوليو2010**،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ، 2010).

4- فايز يخلف : **سيمياء الخطاب والصور** ، ط1، (لبنان :بيروت ، دار النهضة العربية 2012)

5- محمد أحمد : دراسة تقوميه لمعالجة الكاريكاتير فى الصحافة المصرية لقضايا البيئة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس :معهد البحوث والدراسات البيئية ، قسم العلوم التربوية والأعلام البيئى ،2010)

6- محمد عثمان :التناول الصحفى للقضايا العربية فى الكاريكاتير بالصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور والنخبة نحوها **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة عين شمس :كلية تربية نوعية ،2014)،ص227

7- مجدى محمد فارس :أثر البرنامج الأعلامى فى تشكيل الأتجاهات نحو بعض مضامين الكاريكاتير لدى الشباب الجامعى ، **دكتوراه غير منشورة** ،(جامعة القاهرة : معهد البحوث والدراسات التربوية ،2006).

8- منعم القضاه: فن الكاريكاتير فى الصحافة البحرينية ، **مجلة العلوم الأنسانية والأجتماعية** ،العدد 8 (الاردن :الأكاديمية للدراسات الأنسانية والأجتماعية ، 2012) ،ص 153

9- هاجر بن حليمة : " التحليل السيمولوجى للكاريكاتير الأجتماعى عبر صفحة الفيسبوك للصحفى الجزائرى الرسومات الكاريكاتورية للرسام "محمد جلال " نموذجاً" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجزائر : جامعة جيلالى بونعامة، كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية ، قسم علوم الأعلام والأتصال ،2015).،ص215

10- هنادى غريب : صورة الحاكم فى الكاريكاتير المنشور بالصحف المصرية ودورها فى تشكيل الصورة الذهنية له لدى الجمهور ،دراسة للمضمون والجمهور والقائم ،**دراسة دكتوراه غير منشورة** (جامعة حلوان :كلية الآداب ،قسم الإعلام ،شعبة صحافة ،2016)

<u>المراجع الأجنبية</u>

1- Albert,micheal,Thomas (2004) theportrayal of French and English caricatures,from the German perpective(**fried rich Just inBertuch in Dissertation Abstracts 2007-2005,Vol43.06**,pp19-59

2- Greame Burton(2005) **Madia and society critical perspective** uk:open university prees ,first publish **,**pp120-130